Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الراغب الأصفهاني الجنة بأنها «كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الارض». [1]

والقرآن الكريم تحدث عن الحدائق في الأرض وأسماها جنة، قال سبحانه: ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال﴾. [2] وقال عز وجل: ﴿وبدلناهم بجنتيهم جنتين﴾[3] وقال تعالى: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك﴾[4]

«والجنة.. مصدر جنّة جنّا إذا ستره، فكأنها سترة واحدة لشدّة التفافها واظلالها». [5]

فكل بستان فيه شجر ويستر من بداخله يسمى جنة سواء كان فيه النخيل أو غيره، قال عز وجل واصفاً جنة النعيم: ﴿فيها فاكهة كثيرة﴾[6] وأشجار الفاكهة ـ كما هو معروف ـ كثيرة لا تقتصر على النخل وحده.

الجنة اصطلاحاً:

ذكر الله سبحانه وتعالى الجنة في القرآن الكريم ستا وستين مرة بلفظ المفرد وتسعا وعشرين مرة بلفظ الجميع. [7]

= مصطفى، احمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المكتبة العلمية، طهران، مجمع اللغة العربية، مصر.

(١) المفردات في غريب القرآن/ ص ٩٨ الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.

(٢) سبأ/١٥.

(٣) سبأ/١٦.

(٤) الكهف/٣٩.

(٥) لسان العرب/ابن منظور ج ١٣ ص ١٠٠.

(٦) الزخرف/٧٣.

(٧) انظر المعجم المفهرس للالفاظ القرآن/محمد فؤاد عبد الباقي ص ١٨٠ ـ ١٨٢.